

42 القواعد الأصولية من شرح كشف اللثام على عمدة الأحكام

للشيخ عامر بهجت الصيام الحديث الثامن

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وانفعه وانفع به يا رب العالمين. واغفر للحاضرين - [00:00:01](#)

قال رحمه الله امين امين امين اتفضل. اين موقفنا شيخنا من صام يوما في سبيل الله عند قوله ما ادري والله. قال بعضهم انا حتى اني قاعد ادور على الكتاب لسا ما فتحته - [00:00:13](#)

طيب آقرأ الشيخ ها نعم نعم تفضل يا شيخ وجدت قال رحمه الله وقوله باعد الله وجهه يريد ذاته وانما خص الوجه لكوني اشرف الاعضاء في الاشتغال على السمع والبصر والشم والذوق يريد المباحة من النار معه - [00:00:40](#)

فاتوا بها وفي اللفظ الاخر الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار المعهودة وهي نار جهنم سبعين خريفا الخريف السنة السنة يريد سبعين سنة. وانما عبر بالخريف عن السنة - [00:00:59](#)

لان السنة ليس فيها الا خريف واحد فاذا مر الخريف وقد مضت السنة كلها ومثله لو عبر بفصل اخر غير الخريف من الشتاء والصيف يعني العام كان سائغا لهذا المعنى اذا ليس بالسنة الا ربيع واحد وصيف واحد - [00:01:13](#)

قال بعضهم ولكن الخليفة اولى بذلك لانه الفصل الذي تحصل به نهاية ما بدأ في سائر الفصول لان الازهار تبدو في الربيع والثمار تتشكل صورها في الصيف وفيه يبدو نضجها وقت الانتفاع بها اكلا وتحصيلا وادخارا في الخريف - [00:01:27](#)

هو المقصود منها فكان فصل الخريف اولى بهذا الاعتبار ان يعبر به عن السنة من غيره من سائر الفصول وباوسط الطبراني والصغير باسناد صحيح من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:42](#)

من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض بالكبير والواوسط باسناد لا بأس به. عن عمرو بن عبسة رضي الله عنه مرفوعا. من صام يوما في سبيل الله جعل بينه وبين النار مسيرة مئة عام - [00:01:55](#)

وفي حديث معاذ ابن انس رضي الله عنه مرفوعا من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد من النار مئة عام بسبيل الجواد المظمر رواه رواه ابو يعلى - [00:02:14](#)

وروى النسائي باسناد حسن والترمذي من رواية الى هيئة وابن مالك وهذا يقوي ما ذكر من ان العدد هنا لا مفهوم له نعم لانه ذكرنا وذكر سبعين وهكذا نعم قال اه وروى النسائي باسناد الحسن والترمذي برواية لهيئة ابن ماجة وابن ماجة من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا من صام يوما في سبيل الله زحزح الله وجهه عنه - [00:02:23](#)

عن النار بذلك اليوم سبعين خريفا. قال الحافظ المنذري ذهب طوائف من العلماء الى ان هذه الاحاديث جاءت في فضل الصوم في الجهاد وبوب على هذا الترمذي وغيره. وذهبت طائفة الى ان كل الصوم في سبيل الله اذا كان خائف - [00:02:53](#)

الى ان كل الصوم في سبيل الله اذا كان خالصا لوجه الله تعالى تتمه يعني نعم سلام عليكم قال تتمه في ذكر بعض فضائل الصيام غير غير ما تقدم روى البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:03:07](#)

قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له والحسنة بعشر امثالها اي الى سبع مئة ضعف قال الله عز وجل الا الصيام فانه لي وانا اجزي به

انه ترك شهوته وطعامه - 00:03:33

وشرا به من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخولف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وفي

رواية كل عام وان كان من احاديث قائل - 00:03:43

الا انه قد استنبطت منه بعض المسائل الفقهية فاستنبط منه بعضهم استنبط من قوله يترك شهوته تمام اه ان من باشر فامنى او املى

فسد صومه لان هذا لم يترك شهوته - 00:03:57

وعطف الشهوة على الطعام والشراب يدل على ان المراد شهوة خاصة وهي شهوة النساء منها فحينئذ لانه هذا مفرد مضاف شهوته

فيعمم في جميع الشهوة المتعلقة بالنساء يخرج منه المباشرة المجردة التي ليس فيها انزال ولا انذاء - 00:04:21

بدليل فعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعله صلى الله عليه وسلم من المخصصات يخصص العموم بالخصوصين من من نقد او عقد

من عقد ونقل من النصوص كالنطق والمفهوم الاجماعي والفعل - 00:04:45

ففعله دل على ان مجرد مباشرة ليس مفسدا وانه جائز فبقي عندنا او يعني انهم نشروا في السجن تأمل الجواز فيه تفصيل فبقي

عندنا ايش مباشرة التي يترتب عليها شيء زائد عن مجرده - 00:05:00

مباشرة وفيها شيء زائد في الشهوة وهي ما كان فيه انزال او املاء نعم نتفضل شوي وايضا في قوله لخولف فم الصائم اطيب عند الله

من ريح مسك وهو من احاديث الفضائل لكن استنبط منه حكم فقهي - 00:05:18

وهو كراهة السواك للصائم امام المذهب عند الحنابلة وهو العمدة عندهم في الكراهة هو لسه وان كان ايضا حديث اذا صمتم فستاكم

بالغداة ولا تستاك من العشي. يعني عاضد لهذا - 00:05:37

نعم وقد قيل قيل في هذا الحديث الحروف فمش صايم هذا من ادلة الحنابلة على ان السواك للصائم غير مشروع فان قيل ان

الخولف محله المعدة وليس الفم او مصدره المعدة وليس الفم - 00:05:52

فنقول ان الذي علق عليه الفضل هو خولف الفم لنص الحديث خولف فم الصائم ولسه يعني لم يتعرض لمبعثه. نحن لا كونه ينبعث

من المعدة ينبعث من فين؟ هذا ليس - 00:06:14

آ مؤثرا انما المؤثر هو ازالة ما ورد الصبر فيه والله اعلم. نعم شيخنا احسن الله اليكم اه اذا كان هذه العمدة فقط كيف نأخذ منه

الكراهة؟ قد يقال هو مستحب وتركه مباح - 00:06:31

عرفوا ان التسوق مباح لانه يعني وطبعا الكراهية تعرف الكراهة درجات قرأها درجات اولى يعني مم ترك ترك المندوب او يعني

تعمده شوف هو فرق بين انك انت ما فعلت المندوب - 00:06:47

وبين انك تتعمد الشيء الذي يزيله ما فيه فضل وهذا قدر زائد زيادة هذا الحديث الضعيف اللي هو ايش؟ الحديث الضعيف اللي هو

اذا صمتوا فاستأكوا بالاذن يعني هذا يعني يساعد في الحكومة ليس فقط هو المعتمد نعم - 00:07:11

احسن الله اليكم. قال وفي رواية كل عمل ابن ادم له شيخ اكرامي ضبط الكلمة بضم الخاء ولا بفتح الخاء في لا ادوف ولا لاحظوا

الي موجود في يقول لعبد الكريم فيها روايتان - 00:07:30

هو وجهان ان صح التعبير ويقول فيها وجهها تعون وفعل هذا مصدر ولا اسم فاعل هذا الظاهر انه مصدر يا شيخ والمصدر يأتي

ويرفعون اتفضل يا شيخ احسن الله اليكم آ - 00:07:53

قال رحمه الله هنا يا شيخنا في المصباح يقول خلف فم الصائم قالوا خلولا من باب قعد تغيرت ريح واخلف باللغة بالالف لغة آ ما

ذكر اللغة الثانية مم خلوف يعني خلوف وعود - 00:08:30

طيب تمام على كل حال يعني تجدون الشراح السلام عليكم قال رحمه الله آ وفي رواية كل عمل ابن هذا الشيخ نفعل وفعل

ذكرها في اللامية والله مذكورة نشكر والله الشيخ عبد الكريم - 00:08:52

انا حتى انا ما يحضرني الان اي نعم نعم نعم وفعل المفعول مع فعالياتنا هانية وقبلها فعالة وفعالة نجية بهما مجردين من التاء

والفعل صلة والفعل صلى الله عليه وسلم. قال - 00:09:16

وفي رواية هذه من اصعب يعني مم طيب وعلى الصحة الاتقان يعني المراتب لكن هي صعبة نعم احسن الله اليكم قالوا في رواية كل عمل ابن ادم له كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي. وفي رواية البخاري لكل عمل كفارة. والصوم لي وانا اجزي به -

00:09:41

وخرجه به الامام احمد من هذا الوجه ولفظه كل عمل ابن ادم كفارة الا الصوم والصوم لي وانا اجزي به على الرواية الاولى يكون استئناف الصوم من الاعمال المضاعفة استثناء الصوم من الاعمال المضاعفة. وتكون الاعمال كلها تضاعف بعشر امثالها - 00:10:23 الى سبع مئة ضعف الا الصيام فانه لا ينحصر تضعيفه في هذا العدد. فيضاعفه الله اضاعافا كثيرة بغير حصر عدد فان الصيام من الصبر. وقد قال تعالى انما يوفى الصابرون - 00:10:37

ما اجرهم بغير حساب ولهذا ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه سمي شهر رمضان شهر الصبر وفي رواية عنه صلى الله عليه وسلم قال الصوم نصف الصبر خرج الترمذي - 00:10:47

والصبر ثلاثة انواع صبر على طاعة الله وصبر عن محارم الله وصبر على اقدار الله المؤلمة وتجتمع الصلاة كلها في الصوم فان فيه صبرا على طاعة الله وصبرا عما حرم الله على الصائم من الشهوات وصبرا على ما يحصل للصائم فيه من الم الجوع والعطش وضعف النفس - 00:10:58

سوى البدن. قال الحافظ ابن رجب في كتابه لطائف المعارف من احسن ما قيل على الرواية الثالثة من كون الاستثناء يعود الى التكفير بالاعمال ما قاله سفيان ابن عيين رحمة الله تعالى حيث قال ان هذا من اجود الاحاديث واحكمها فاذا كان يوم القيامة يحاسب الله - 00:11:14

الله عبده يؤدي ما عليه من المظالم من سائر عمله حتى لا يبقى الا الصوم فيحتمل فيتحمل الله عز وجل ما بقي عليه من مظالم يدخله بالصوم الجنة الرجل البيهقي في شعب الايمان وغيره وذكر وذكره الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب. عن سفيان ابن عيينة قال هو غيب انتهى. قال الحافظ ابن رجب وعلى هذا فيكون المعنى ان الصيام - 00:11:30 لله عز وجل فلا سبيل لاحد الى اخذ اجره من الصائم بل اجره يدخر لصاحبه عند الله عز وجل. وحينئذ فقد يقال ان سائر الاعمال قد يكفر بها ذنوب صاحبها فلا يبقى لها اجر - 00:11:54

فانه روي انه يوازن يوم القيامة بين الحسنات والسيئات. ويقتص بعضها من بعض فان بقي من الحسنات حسنة دخل بها صاحبها الجنة قالوا سعيد بن جبير وغيره. وفي ذلك حديث مرفوع خرج الحاكم من حديث ابن عباس مرفوعا - 00:12:04 قال ابن رجب فيحتمل ان يقال في الصوم انه لا يسقط ثوابه بمقاصة ولا غيرها بل يوفر اجره لصاحبه حتى يدخل الجنة في وفي اجره فيها واما قوله فانه لي فان الله جل شأنه خص القيام باضافته الى نفسه دون سائر الاعمال وقد كثر القول في معنى ذلك من الفقهاء والصوفية وغيرهم وذكروا في وجوه كثيرة ومن - 00:12:19

احسنها وجهان احدهما ان الصيام مجرد ترك حظوظ النفس وشهواتها الاصلية التي جبلت على الميل اليها لله عز وجل ولا يوجد ذلك في عبادة اخرى غير الصيام؟ نعم يوجد في الصلاة الا ان مدتها لا تطول. فاذا اشتدت وقان النفس الى ما تشتهيه مع قدرتها عليه. ثم تركته لله عز - 00:12:39

عز وجل في موضع لا يطلع عليه الا الله كان ذلك دليل على صحة الايمان فان الصائم يعلم ان له ربا يطلع عليه في خلوته وقد حرم عليه ان يتناول شهواته المجبولة المجبولة على الميل اليها في الخلوة واطاع ربه وامتنل - 00:12:56 مروجتنا بنهيه وخوفا من غضب الله وعقابه ورغبة فيما عند الله من اجره وثوابه فشكر الله له ذلك واختص لنفسه عمله هذا من بين سائر اعماله ولهذا قال بعد ذلك انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي - 00:13:10

الوجه الثاني ان الصيام سر بين العبد ورب لا يطلع عليه غيره لانه مركب من نية باطنية لا يطلع عليها الا الله وترك لتناول الشهوات التي يستخفى تناولها في العادة. ولذا قيل انه لا تكتبه الحفظة وقيل انه لا رياء فيه. وهذا الوجه اختيار ابي عبيد وغيره وقد يرجع الى - 00:13:24

الاول فان من ترك ما تدعوه نفسه اليه لله عز وجل حيث لا يطلع عليه غير من امره ونهاه دل على صحة ايمانه والله سبحانه وتعالى يحب من من عباده - [00:13:41](#)

ان يعاملوه سرا بينهم وبينهم بحيث لا يطلعوا على تلك المعاملة سواه. حتى ود بعض العارفين لو تمكن من عبادة لا تشعر بها الملائكة فضلا عن بني ادم وفي البخاري ومسلم والنسائي من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيره - [00:13:51](#)

فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منهم احد في ورشة ثالث يذكرونه وقضية ان الصوم لم يكن عبادة اشتكى به مع الله عز وجل لصنم او غير ذلك من الامور زين زين طيب - [00:14:12](#)

هل هل للمذهب عمدة يعني في مثل هذا وان لا لا تتعلق بالمذهب لانها ليست احكام فروعية الله اكبر ولو انا اقول حتى لو فرضنا حتى لو فرضنا اننا وقفنا على ان احد الشراح قال مثلا - [00:14:33](#)

شرح المنتهى والشیطان لقوله صلى الله عليه وسلم كذا تمام والمراد به كذا يعني عرضا مثل هذا لا يقال انه المعتمد في المذهب كما لو مرت مسألة نحوية او اعراب او شيء - [00:14:56](#)

فاعرب جرح لا يقال هذا المعتمد في المذهب لان المذاهب لم تظع يعني قصدا لبيان هذا كما ان التفاسير مثلا متعلقة بقصص الانبياء او باشيء ليس لها تأثير فقهي لا يقال والله مذهب الحنن بلا ان - [00:15:16](#)

تفسير يعني فاكهة وعبي ان الاب يراد به كذا وكذا لا هذه يعني مباحث ليست فقهية والله اعلم هذا ذكر ابن قاسم يقول قيل جميع العبادات عملا يفر بها الهتهم - [00:15:37](#)

الا الصوم تجميع العبادات عبد المشركون بها الهتهم الا الصوم. اه شفا التمييز قال تنبيه قال الخلف بضم الخاء المعجبة هو التغير في الفم. قال عياض قيدناه عن المتقين بالضم واكثر المحدثين يفتحون خاءه وهو خطأ - [00:16:01](#)

وعده الخطابى في غلطات المحدثين جزاك الله خيرا. جزاك الله خير جزاكم الله خير واياك نعم تفضل الشيخ عبد الكريم نعم قال وفي البخاري ومسلم بس بكتب هذه ونحطه في توج العروس يقول وقال اخرون الفتح لغة رديئة والله اعلم - [00:16:33](#)

واياكم جزاكم الله خير مشي. بسم الله صلى الله عليه وسلم قال في البخاري ومسلم والنسائي من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا - [00:17:20](#)

يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه احد غيرهم فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. ورواه الترمذي وزاد من دخله لم يظلم ابدا. وروى ابن خزيمة في صحيحه الا انه قال فاذا دخل اخرهم اغلق - [00:17:40](#)

ومن دخل شرب ومن شرب لم يظلم ابدا. وروى الامام احمد والبخاري من حديث ابي هريرة ابو يعلى والبيهقي عن سلمة ابن قيس ورواه الطبراني عنه الا انه سماه سلامة - [00:17:55](#)

مطبوعة من صام يوما ابتغاء وجه الله باعده الله عن جهنم كبعد غراب طار وهو فرق حتى مات هرم وروى ابو يعلى والطبراني من حديث ابي هريرة مرفوعا لو ان رجلا صام يوما تطوعا ثم اعطي مئة الارض ذهب لم يستوف ثوابه دون يوم الحساب - [00:18:05](#)

وفي سنن ابن ماجة عن ابي هريرة مرفوعا لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم والصيام نصف الصبر والله تعالى الموفق من باب ليلة القدر اي تعيينها وفضلها وطلبها بفتح القاف واسكان الدال سميت بذلك لعظم قدرها اي ذات القدر العظيم - [00:18:20](#)

نزول القرآن فيها وصفها بانها خير من الف شهر الشيخ عبد الكريم. يا شيخ اعرب اعرب تعيين باب ليلة القدر اي اي تعيينها السلام عليكم بتعيينها وفضلها وطلبها وهي فتح القاف باسكان الدال سميت بذلك لعظم قدرها اي ذات القدر العظيم. لنزول القرآن فيها وصفها بانها خير من الف شهر ولما يحصل لمحيتها - [00:18:35](#)

بالعبادة من القدر الجسيم او لان الاشياء تقدر فيها وتقضى لقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم وتقدير الله سابق فهي ليلة اظهار الله تعالى ذلك التقدير للملائكة ويجوز فتح الدار على انه مصدر قدر الله الشيء قدرا وقدرا لغتان - [00:19:05](#)

كالنهر والنهر نعم اه شاهده يا تركي من الشعر والشعر ايش؟ وانك رحت للشيخ تركي الله يجزاك خير اه انه يعني ما كان من باب قدر

يأتي على قدر او قدرا - 00:19:23

ما اظنك شيخ انك تقصد شي ثاني انا فعلا نيوز نقيس المادة مم هذا نصف هذا معدل اي معدل صح طيب تمام. موجود حتى في الالفية نفس العبارة هذي معدة والفعول ونقيس مصدر معدل - 00:19:48

منذ ثلاثة يرده يرده ماشي قال آ قال في الفروع سميت ليلة ليلة القدر لانه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة في رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صاحب المحرر وهو قول اكثر المفسرين - 00:20:25

لقوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرغ كل امر حكيم فان المراد بذلك ليلة القدر عند ابن عباس قال الحافظ ابن الجوزي وعليه المفسرون لقوله انا انزلناه في ليلة القدر وما روي عن عكرمة وغيره انها ليلة النصف من شعبان - 00:20:41
ضعيف وقيل سميت ليلة القدر لعظم قدرها عند الله. وقيل القدر بمعنى الضيق او القدر بمعنى الضيق الارض عن الملائكة التي التي تنزل فيها فروى الامام احمد عن ابي هريرة مرفوعا ان الملائكة ان الملائكة تلك الليلة اكبر من عدد الحصى. قال في الفروع وليلة القدر شريفة معظمة زاد في المستوعب - 00:20:56

والدعاء فيها مستجاب قيل سورتها مكية قال قال الموردي هو قول الاكثرين وقيل مدنيا قال الثعلبي هو قول الاكثرين قال ولم هنا بالنسبة للتسمية ما ادري هل يطبق عليه - 00:21:19
هل ينطبق عليه؟ لا ادري مسألة الحملة المشتركة على معانيه ينطبق هنا هناك مستمر والله اعلم. نعم السلام عليكم قال آ قيل سورة مكية قال الموردي هو قول الاكثرين وقيل مدنية قال الثعلبي هو قول الاكثرين قال ولم ترفع وفاقا للاخبار بطلبها وقيامها - 00:21:33

بعض العلماء انها وقعت وحكي رواية عن ابي حنيفة وذكر اظنه تصحيف هذا وعن بعض العلماء انها رفعت هكذا يظهر لي في السياق تشوف الفروع اللي بالمفلح هاد من الحالة عليه - 00:22:07
نقول انه يعني الا انه يكون رفعت ما وقعت وهذا غريب نعم اللهم لك الحمد ولو ذكر الحافظ في هذا الباب ثلاثة احاديث الحديث الاول عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر - 00:22:30

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر تركي كم يظهر عندك الوقت والله اللي ما يقدر باقي معنا عشر دقائق - 00:23:06

اه اذن باقي ثمان دقائق يمكن جيت بعد دقيقتين او ثلاث دابا شنو لا لا هو ما هو باقي باقي على من جهة باقي عشر دقائق مشي طيب قال اه عن ابي عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:23:27
آ رضي الله عنهم ان الرجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا القسطنطيناني في شرح البخاري لم يسمي احد لم يسمي احد لم يسمي احد منهم بضمه بضم الهمزة مبنية للمفعول تنصب مفعولين. احدهما النائب عن الفاعل والاخر - 00:23:56
قوله ليلة القدر اي اراهم الله ليلة القدر في المنام في ليالي السبع الاواخر جمع بكسر الخاء المعجمة قال في المصباح ولا يجوز اخر لانه جمع الاخرى وهي لا دلالة لا على التأخير في الوجود وانما تقتضي المغايرة. مررت بامرأة حسنة وامرأة اخرى مغايرة مغايرة مغايرة لها - 00:24:10

ويصح هذا التركيب سواء كان المرور بهذه المرأة المغايرة سابقا او لاحقا. وهذا عكس العشر الاول فانه يصح لانه جمع اولى ولا يصح الاوائل جمع اول للمذكر وواحد العشر ليلة وهي مؤنثة فلا يصح بمذكر - 00:24:31
مفهوم الحديث ان رؤياهم كانت قبل دخول السبع الاواخر لقوله صلى الله عليه وسلم فليتحري في السبع الاواخر كما يأتي ثم يحتمل انهم رأوا ليلة القدر وعظمها وانوارها ونزول الملائكة فيها - 00:24:47

ونزول الملائكة فيها وان ذلك كان في ليلة من السبع الاواخر. ويحتمل ان قائلا قال لهم هي في كذا وعين ليلة من السبع الاواخر ونسيت او قال ان ليلة القدر في السبع او ان رؤياهم تباينت في السبع الاواخر بحسب ليلة معينة. وتواطأت على كونها في السبع

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى بفتح الهمزة والراء اي اعلم رؤياكم بالافراد والمراد الجمع والمراد رؤاكم جمع رؤيا وقول بعضهم ان المحدثين يروونه بالتوحيد وهو جائز وافصح منه - 00:25:18

رؤاكم جمع رؤيا لتكون جمعا في مقابلة جمع اصح نظر فيه بعضهم لانه باضافته الى ضمير الجمع علم منه التعدد وانتفى اللبس بالضرورة وانما عبر باراء لتجانس رؤياكم مفعول اراء الاول رؤياكم - 00:25:34

والثاني قوله قد تواطأت بالهمز قال الامام النووي ولابد من قراءته مهموزا قال تعالى ليواطىء عدة ما حرم الله وقال في شرح التقريب وروى تواطأت بترك الهمزة وفي المصابيح يجوز تركها الهمزة - [00:25:52](#)

هذا عراقي ولا مم اي العراقيين متقدم هذا ولا عبد الرحيم هاي مشايخ بدأوا هو لابنك منه عبد الرحيم ابن الحسين اظن الاب بدأ هو لابن اكمله والله اعلم ليس هذا طرح التفجير يا شيخ - 00:26:11

طرح التسريب نعم طرح التدريب شرح الاب بدأ والابن اكمله صح الله اعلم ها يا اهل الحديث عبد الرحيم نعم عبد الرحيم بن الحسين هذا الاب نعم وتتميم ولده الحافظ ابو ابو زرعة نعم - 00:26:45

دروس ایبه وذاك عند ایبه منتهی اری به - 00:27:14

كان أبوه يقولون دروس يشوف ابنه في حلقة التدريس يقول دروس احمد خير من دروس ابيه وذاك عند ابيه منتهى اربه قبله السبكي شيخنا للسبكي هذي ولا رائد السبكي كان يقول - 00:27:35

دروس احمد خير من دروس علي اه وذاك عند علي منتهى الامل وهذا من اعظم النعيم ان يرى الاب ابنه قد خلفه في العلم وهذا يعني ليس بكثير كانت سبحان الله يقول بعضهم - 00:27:54

يقول يحيى بن معين أربعة لا تأنس منهم رشدًا وذكر منهم ابن المحدث كثرة ما يزهد ابن العالم في العلم ولكن وجد من روى عن أبيه عن جده وجد من رواه عن أبيه عن جده - 00:28:18

[illegible]

رضي الله عنه انه قال هتف العلم بالعمل فان اجابه والا انتحر نعم وهذا يعني مهم ان طالب العلم يحرص على توريث العلم لابنه ما امكن يالاه بسم الله القطر منهم من يكون على ابيه عن جده جاء مما يرويه - 00:28:54

مع السلامة وفي عكسه وقال النخبة قال ومنهم ما روى آآ ومنه الاباء عن الابناء. وفي عكسه كثرة ان اقل منه الاباء وان الابناء والعكس وهو كثير جائى يا سلام - [00:29:16](#)

لِعِرَاقِي قُلْ مَسْلَسِلِ الْاَلْعَابِ التَّمِيمِيَّةِ فَعِدَا عَنْ تَسْعَةِ قُلْتِهِ فَوْقَ ذَا وَرَدَ يَا سَلَامَ لِلَّهِ دَرُهُ يَقْصِدُ هَذِهِ الرِّيَابَةَ اَيَ نَعَمْ رَزَقَ اللّٰهُ الثَّمِينَ يَا سَلَامَ مِئَةَ مَشْيٍ قَالِ اِه - 00:29:38

وفي السبع الاوائل. وفي النهاية وقالوا في شرح التقريب. وروى وروي تواطت نعم وقالوا في شرح التقريب والرؤية تواطت بترك الهمة وفي المصباح يجوز تركه اي الهمز اي توافقت وفي النهاية ابن الاثير تواطت قال هكذا روي بترك الهمة وهو من المواطنة الموافقة وحقيقته ان كلا منهما وطأ ما وطأه الاخر انتهى - 00:30:06

في السبع الاواخر اي رؤية ليلة القدر فمن كان متحريا اي طالبها وقاصدها السبع الاواخر اي رؤية ليلة القدر فمن كان متحريا اي طالبها وقاصدها فليتحري في ليالى السبع الاواخر من شهر رمضان من غير تعيين وهي التي تلى اخره - 00:30:30

وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر فين ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن عن السبع البواقي. وفي مسند الامام احمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان عبد الله بن انيس رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وقد قالت اثنتان وعشرون ليلة - 00:30:49

فقال صلى الله عليه وسلم التمسوها في هذه السبع الاواخر التي بقينا من الشهر وفيها عن عبد الله بن يونس رضي الله عنه انه انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر - 00:31:06

وذلك مساء مساء ليلة ثلاث وعشرين وقالوا التمسوها هذه الليلة فقال ارجو من القوم فهي اذا يا رسول الله اولى ثمان فقال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ليست باولى ثمان - 00:31:16

ولكنها اولى سبع ان الشهر لا يتم تنبيه في هذا الحديث دليل على عظم الرؤيا والاستناد اليها في الاستدلال على الامور الوجوديات على ما لا يخالف القواعد الكلية من غيرها. قال ابن دقيق العيد وقد وقد - 00:31:30

تكلم الفقهاء في ماله ورأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وامره بامر هل يلزمه ذلك قيل فيه ان ذلك اما ان يكون مخالفا لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من الاحكام في اليقظة ام لا - 00:31:42

فان كان مخالفا عمل بما ثبت في اليقظة لانا وان قلنا بان من رأى النبي صلى الله عليه وسلم من صلته في الرؤيا حق فهذا من قبيلين والعمل اه الطبيب اللي تعرض ليلين والعمل بارجحهما - 00:31:54

وما ثبت في اليقظة فهو ارجح وان كان غير مخالف لما ثبت باليقظة ففيه خلاف والاستناد الى الرؤيا هنا في امر ثبت استحبابه مطلقا اه وهو طلب ليلة القدر وانما يرجح السبع الاواخر بسبب المرائي الدالة على كونها في السبع الاواخر هذا اعد كلام بن دقيق بالله قال ابن دقيق وقد تكلم الفقهاء - 00:32:09

قال قال ابن دقيق العيد وقد تكلم الفقهاء فيما له فيما لو رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وامره بامر هل يلزمه ذلك؟ قيل فيه ان ذلك اما ان يكون مخالفا لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من الاحكام في اليقظة - 00:32:31

ام لا؟ فان كان مخالفا عمل بما ثبت في اليقظة لانه ان قلنا بان من رأى النبي صلى الله عليه وسلم على الوجه المنقول من صفته ورؤياه حق فهذا من قبيل تعارض الدليلين والعمل بارجحهما - 00:32:46

وما ثبت في اليقظة فهو ارجح. وان كان غير مخالف لما ثبت في اليقظة ففيه خلاف والاستناد الى الرؤيا. هنا في امر ثبت استحبابه مطلقا. هو طلب ليلة القدر وانما يرجح السبع الاواخر بسبب المراء الدالة على كونها في السبع الاواخر وهو استدلال على امر وجود على امر وجودي لازمة واستحباب شرعي - 00:32:58

مخصوص بالتأكيد بالنسبة لهذه الليالي مع كونه غير مناف للقاعدة الكلية الثابتة من استحباب ليلة الطلب ليلة القدر. فقد قالوا يستحب شهره والله اعلم والله اكبر. شيخ عبد الكريم مر معك في كتب الاصوليين ذكر هذا. رؤية النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:18

الاحتجاج بها فرها في البحر المحيط لم تنقل لنا المبحث جزاك الله خير طيب بارك الله فيكم نعم. من الطرائف هنا ان رجلا جاء الى القاضي وقال له كان الناس يتحرون الهلال - 00:33:36

فلم يروه فجاء رجل الى القاضي وقال يا شيخ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال غدا رمضان فقال ان الذي رأيت في المنام يقول غدا رمضان قد رآه الناس في اليقظة وقال لهم صوموا لرؤيته - 00:33:53

وافطروا لرأيته فلا حاجة الى رؤية والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد جزاكم الله خير - 00:34:08